لأنّ َ هذه الأَلِف والنون تُزَادان آخراً . قال أَبو زيد : يقال : جئت في عُقْب ِ الشَهْر وعُقْبانه اذا جئت بعد ما مضى وجئت في عَقِبه وعُقْبة اذا جئت في آخره . وقالوا في الجَميع سُودٌ وسُودان وحمر وحُمْران . وقالوا فَرَس عُرْي أي : لا جُلّ َ عليه ورجُل عُريْان ولا رجُل عُرْي . وأَصلهما واحد . فكذلك قالوا : جُحْر الضّ َبّ وجُحْر الأَرقم وقالوا للفَرْج خاصة جُحْران فزادوا الألف والنون ليكون اسماً مميّزاً له من سائر الجِحَرة . وقد يفعلون مثل هذا كثيراً قالوا َ : فُحّال النَخْل وفي سائِر الأَشياء : فَحْل . وقالوا أَخوه بُلبُان أُمّه وقالوا في سائر الأَشياء : لَبَن وقالوا : عَجِيزُة المرأة . و قالُوا : عَجُزُ الرجُل والمرأة جميعاً . وعَجُزُ كلّ ِ شىء آخره .

وقال في حديث عائشة . انّ َها خَطَبت بعد مَقْتل عثمان بالبَصْرة فقالت : اِنّ َ لي حُرْمة الأُمومة وحقّ الصّ ُحْبة لا يتّ َهمني منكم اِلاّ مَنْ عَصى ربّ َه قُبِضَ رسولُ اللّه بين شَجْري ونَحْري وأَنا اِحْدى نسائه في الجَنّ َة وله خَصّ َني ربّ َي من